



الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع128دد

تاريخ القرار: 27 فيفري 2015

قرار

بتاريخ 26 فيفري 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع128دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أ

من جهة

المدعى عليها: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة " بتاريخ 17 فيفري 2015 والمتضمّن طلبها إلزام بإيقاف ترويج العرضين "forfait facebook" و"forfait combiné" وسحبهما من السوق وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde Bonus".

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة ' تقدمت بتاريخ 17 فيفري 2015 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاتها تحت عد 166-د تضمنت ادعائها تعمد المشغل ' تمكين مشتركها من أصحاب الخطوط الجوال الحاملين لشريحة أوريدو عرض "100% carta" من إمكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde bonus"، مشككة في حصول العرض على موافقة الهيئة لمخالفته لقرار الهيئة عد 54-د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمبادئ التوجيهية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل، ومعتبرة أن هذا الإمتياز يعد بمثابة تحفيظات داخل نفس الحلقة المحلية إضافة إلى مخالفته لقاعدة احتساب معدل الدخل لخدمات الأنترنات بحساب الجيفاييت التي أقرتها الهيئة في القرار المذكور. وأضافت أن خصيمتها تروج العديد من عروض الأنترنات على الجوال بأسعار منخفضة وتحت الحدّ المسموح به على غرار عرضي forfait facebook و forfait combiné وأن تمكين مشتركها من شراء هذا النوع من العروض بواسطة امتياز الرصيد بعد الشحن يؤدي الى مزيد النزول بالتعريفات الى مستوى لا يغطي قيمة التكلفة وهو ما يجعلها في مخالفة تامة لقانون المنافسة والأسعار. وانتهت إلى طلب التعهد الفوري بالنظر في تلك الممارسات غير المشروعة وقبول ما يقتضيه القانون في خصوص العرضين التجاريين.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من الممارسات اللامشروعة التي تمادت ' في إتيانها والمتمثلة في تمكين مشتركها في عرض كارطة 100% من شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde bonus" مشككة في حصول هذا العرض على موافقة الهيئة لمخالفته لقرار الهيئة عد 54-د المؤرخ في 11 جوان 2014 والأمر عد 3026-د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 وأضافت أن خصيمتها تروج العديد من عروض الأنترنات على الجوال بأسعار منخفضة وتحت الحدّ المسموح به على غرار forfait facebook و forfait combiné وأن تمكين مشتركها من شراء هذا النوع من العروض بواسطة امتياز الرصيد بعد الشحن يؤدي الى مزيد النزول بالتعريفات الى مستوى لا يغطي قيمة التكلفة الأمر الذي ألحق بمصالحها، حسب دعواها، أضرارا أضحت تهدد وضعيتها في

السوق. وانتهت إلى طلب إيقاف العرضين forfait facebook و forfait combiné وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن .

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ بتاريخ 16 جانفي 2015 تحت عدد 18698-د تتضمن معاينة إمكانية شراء عرض "forfait internet flexi 2d" على هاتف جوال يحمل شريحة أوريدو عرض كارطة 100% بواسطة امتياز رصيد الشحن.

الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف العرضين forfait facebook و forfait combiné وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن .

1. بالنسبة لعرض forfait combiné:

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن "تحصلت على موافقة الهيئة لتسويق العرض الجزائي للأنترنات من الجيل الثالث forfait combiné الذي يمكن المشتركين فيه من الانتفاع بـ 1 جيجابايت ابتداء من استهلاك 7 دينار وذلك بموجب قرار الهيئة الصادر في 17 جويلية 2012.

وحيث تبين أن شركة المصادق عليها من طرف الهيئة. احترمت قرار الموافقة على العرض وسوقته وفق الخصائص

2. بالنسبة لعرض forfait facebook:

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن العرض الجزائي forfait facebook بموجب القرار المؤرخ في 5 مارس 2010 شرط عدم تجاوز سقف 500 ميغابايت.

وحيث تبين أن شركة ' لم تحترم قرار الموافقة على العرض وقامت بتمكين مشتركها في عرض forfait facebook بالإبحار اللامحدود ودون سقف .

3. بالنسبة لعرض كارطة 100% :

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن مراسلتها المؤرخة في 22 نوفمبر 2012 إلى الهيئة بمشروع عرضها التجاري %100 carta الذي تضمن الخصائص التالية:

- 100% من التحفيزات عند كل عملية شحن تساوي أو تفوق 1 دينار وتكون التحفيزات صالحة لمدة 30 يوما من تاريخ الشحن نحو مشتركين .
- سعر الدقيقة 0.180 د نحو كل المشغلين.
- سعر الإرسالية القصيرة 50 مليم نحو كل المشغلين .
- سعر الإرسالية متعددة الوسائط 90 مليم داخل الشبكة و 180 مليما خارجها .
- إهداء إرسالية قصيرة وإرسالية متعددة الوسائط عن كل إرسالية قصيرة وإرسالية متعددة الوسائط مبعوثة .
- الفوترة حسب تجزئة بـ15 ثانية.

وحيث وبعد دراسة العرض منحت الهيئة ' موافقتها على تسويقه كعرض قار بموجب قرارها المؤرخ في 11 ديسمبر 2012 .

وحيث ثبت من الوثائق المحتج بها أن ' خالفت قرار المصادقة على العرض "carta 100%" من خلال تعمدتها تمكين مشتركها فيه من شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد إمتياز الشحن "solde bonus" والحال أن هذا الإمتياز لم يضمن في خصائص العرض ولم يحظ بالموافقة من قبل الهيئة .

وحيث يستنتج من كل ما سلف بسطه أنه، وإن سوقت عرضها الجزائي للأنترنات forfait combiné وفقا لقرار المصادقة عليه من طرف الهيئة، فقد خالفت، في المقابل، قراري المصادقة على العرضين التجاريين كارطة 100% وعرض forfait facebook .

وحيث يغدو في ضوء ما سبق مطلبي الراميين لإيقاف العرض forfait facebook وإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن في طريقيهما واتجه الاستجابة لهما.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن هشام بسباس رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، إلزام بإيقاف العرض الجزائي forfait facebook وإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن ورفض المطلب في ما زاد على ذلك.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

